العدد ٨٥ — السنة الثانية

# الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تستعمل الا بتوقيع صاحب الجريدة
AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٨ يونيو سنة ١٩٢٦


## مدنية الاسلام في شمال افريقية

### لسعادة عميد البيان الأمير شكيب ارسلان

نقلت جريدة « الشورى » عن الدالي تلغراف احدى الجرائد الانكليزية الاستعمارية ومن كبريات مجوساتها قولها : « ان الاسلام لم يأت شمال أفريقيـة إلا بالخراب والدمار » وعقبت على ذلك بقولها ان حضارة العرب في أسبانية شاهدة ببهتان الدالي تلغراف

والذي يقرأ رد الشورى ويتـأمل في اقتصاره على ذكر حضارة الاندلس يخال أن ليس في شمال أفريقية من مدنية الاسلام ما يستحق أن يكون شاهداً

والحال أن في تونس والجزائر والمغرب الاقصى من آثار الحضارة العربية ما لايقل عن تلك الحضارة الباهرة في الاندلس وما يشهد ببعد مدى الدول الاسلامية التي تعاقبت على المغرب الادنى والاوسط والاقصى

وعندي مجموعة رسوم لانفس مباني العرب في هذه البلدان جمعها مؤلف المائي ونشرها مع تعليق الشروح اللازمة عليها بالالمانية والافرنسية فجاءت كتاباً جديراً بأن لا تخلو منه قاعة استقبال ومع كون النسخة من هذا الكتاب تباع بجنيه ونصف جنيه انكليزي نجد الاوربيين يتسابقون الى اقتنائه . ووددت لو ان واحداً من ذوي الحمية العربية يبتاع نسخة من هذا الكتاب ويبعث بها هدية الى « الدالي تلغراف » ويكتب له على ظهر الجلد « هل شاهدت كذلك »

وما كتب جماعة عن علماء الاوربيين الذين ألفوا في محاسن الحضارة العربية في المغرب وأشادوا بما فيها من بدائع الصنعة ونوادر الابهة وأنفاً حصرها في عين « الدالي تلغراف » وأمين عميان آخرين تضيق صدورهم كلما قيل ان للعرب آثاراً باهرة في العمران وما نقل جملة عن كتاب الاديبين الافرنسيين الشهيرين والكاتبين الاخوين البلجيكيين جيروم وجان تارو كتباه على مدينة مراكش منذ عهد قريب ووصفا فيه مقبرة الملوك السعديين في تلك الحاضرة فقالا : « ان من لم يشاهد بعينه داخل هذه القبة التي هي أعجوبة من أعاجيب الدنيا لم يمكنه أن يدرك الى أي درجة من الرقي وصلت المدنية الاسلامية »

ومالي أنا والفتوى ومالك في المدينة . وهل يتأخر قاموس الآثار العربية واسقطس الخطاط الشرقية الاستاذ العلامة احمد زكي باشا عن نشر كلمة شافية في هذا الموضوع يعلم منها القارىء ان حضارة الاسلام في المغرب عمت السعدوتين وان آثارها في تونس والقيروان والجزائر وتلمسان وفاس ومكناسة الزيتون ومراكش وغيرها تضاهي آثارها في غرناطة وقرطبة واشبيلية وطليطلة أو تقرب منها . ولاتنس آثار العرب في صقلية ولاسيما في بالرمو مقصد السياح فهي من آثار الذين كانوا منهم في تونس

وهناك أسد آخر رابض للافادة وهو العلامة الهمام الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الذي يقدر أن يروي عن بيته وصاحب البيت أدرى

فلا يقدر « الدالي تلغراف » ولا « دالي » آخر ولا « تايمس » ولا « طان » ولا كذابون آخرون من السنة الاستعمار ومعاول الاستغلال والاستعباد أن يسلبوا الاسلام حلاه ويغصبوه حقه بالثرثرة والبهتان وهيهات أن يحجب مثل السياسة شمس العلم وما يسعها عن العيان الا قليلاً ريثما تسطع أشعتها فتملأ الدنيا نهاراً .

برلين — شكيب أرسلان

## أناتول فرانس في مباذله

قالت جريدة لسان الشعب الغراء التي تصدر في تونس :

« ان للأديب البارع الاستاذ الياس أنطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالقاهرة عناية كبرى واهتماما عظيما بنشر الكتب المفيدة والتآليف النافعة خصوصا ما يتعلق بالادب والفن فهو في كل يوم ينشر بين الناطقين بالضاد تحفة ثمينة وكنزاً عظيماً وآخر ما أخرجه لأبناء العربية هو كتاب ( أناتول فرانس في مباذله ) وهو يحتوى على تعريب الكتاب الذي ألفه جان جاك بروسون وخلاصة كتاب ( محادثات مع أناتول فرانس ) لنقولا سيغور وزبدة ما قالته الصحف الفرنساوية في أناتول فرانس يوم وفاته . وهذا الكتاب المفيد والمجموع النادر معرب بقلم كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان وقد صدره بمقدمة بحث فيها عن علاقة الشرق بالغرب والكفاح المستمر بينهما وغير ذلك .

وبالجملة فان هـذا الكتاب من أفيد الكتب التي اظهرتها المطابع في هذا العصر ونحن نثني الثناء الجم على المعرب البارع وعلى الناشر الفاضل ونحث العموم على اقتناء هذا الكتاب النفيس » .

## الاستاذ الثعالبي

لا يزال الاستاذ الثعالبي نزيل القاهرة يلقى من الاكرام والاجلال حداً يفوق الوصف . وانا نبشر اخوانه وصحبه بأن سيادته سيقيم في القاهرة مدة شهرين فوق المدة التي قضاها بيننا

وقد وردت عليه اليوم دعوة من مدينة نابلس ترجوه فيها ان لا يفارق هذه الجهات قبل ان يمر بفلسطين ويزور نابلس التي تحبه وتجله وله في قلوب أهلها ارفع مكانة

## الدكتور محجوب ثابت

### في فلسطين — وقرب رجوعه الى مصر

نابلس في ١٤ يونيه — لمراسلنا الخاص

لا يزال الدكتور محجوب بك ثابت في نابلس فقد استطاب الاقامة فيها بعد أن وجد فيها أهلا بأهل وإخوانا باخوان . وقد أقيمت له في نابلس مآدب عديدة حافلة منها مأدبة حضرة رئيس البلدية وسعادة الحاج توفيق حماد والدكتور حسن بك الخطيب والسيد القباني في مصيفه على قمة جبل عيبال ومدحت افندي كال والاستاذ زعيتر الخ الخ وقد قضى الدكتور مدة زيارته لنابلس في زيارة المدارس والمعاهد وآثار تلك المقاطعة التاريخية

والدكتور في نابلس ، كما كان له في مصر وسورية ، نوادر عديدة ، فقد فر من ثورات مصر الى سورية فزار دمشق فثارت . وزار حلب فثارت الى أن أخرجه الفرنسيس من سورية

ولما جاء نابلس حدث يوم قدومه اعتصاب الافران فقال أعوذ بالله أكلما جئت الى بلد حدثت فيها ثورة !؟

وذهب مرة الى حمام الباشا فتولى أحد عمال الحمام خدمته فسأل عنه فقيل له انه من الذين اتهموا بحادثة موسم الشيخ غانم وسجن من أجلها فقهقه الدكتور قائلا : حقاً ان الشقي بكل حبل يشنق ! يا ناس مافيش حتة ما كنة نقعد فيها ! نحن نهرب من الاحزاب والثورات والمناقشات وهي عالقة بنا حتى في الحمام !! وكان الدكتور مرة يدخن بالشيشة في حديقة البلدية وحوله بعض الشبان فسمع نداء غير مفهوم صادراً من بعيد فقال : هلبا ريح البلاد ! فلما اقترب صاحب الصوت ظهر انه يبيع فول سوداني ! ! ! فقال الدكتور ألم أقل لكم ؟ « الارواح جنود مجندة » !

هذا وسيغادر الدكتور محجوب نابلس غداً الى القدس فشرق الاردن لزيارة آثارها ثم يعود الى وطنه مصر ولعله يقضي أيام العيد في بلاده فنحن نودع الدكتور ونحيي فيه العلم والادب وخفة الروح ونرجو له عودة أخرى الى هذه البلاد التي أحبته كما تحب مصر وسكان النيل

## مسيو دي جوفنل

لما مر المسيو دي جوفنل بمصر وظهر منه ما ظهر من عجيب الاقوال والوان الافكار وخصوصا عند وصوله الى بيروت قلنا بصراحة انه مختل العقل طائش الرأي قصير النظر وانه ينتظر منه لسورية شر ما أصابها من غورو وويجان وساراي

وقد ظهر منه في الشهور الستة التي قضاها هناك انه اكثر مما وصفنا وهذه اعماله المضحكة والفظائع التي ارتكبها في سورية أوضح شاهد عليه .

ومن الطف النوادر التي حدثت مؤخراً انه لما وقع جوفنل الجمهورية اللبنانية ولفق الحكومة السورية راح الى باريس وأخذ يتغنى باعماله الجليلة ! وبينما كانت اللجنة البرلمانية تسمع أقواله « بمزيد الاعجاب والاستحسان » كما قال هافاس واذا بالوزارة السورية الملفقة المضحكة قد انفرط عقدها واذا السلطة الفرنسوية تقبض على الوزراء وتنفيهم الى مكان مجهول !

## جوبر — الوزارة السورية

### فظائع الفرنسيس في سورية

لم يبق شك أو ريب في ان الفرنسيس الذين وجدوا في سورية منذ الاحتلال الى الآن قد أصيبوا بجنة أو بنوع جديد من « السعر » والذي يبدو للباحث الاخلاقي ان جنون هؤلاء الاشرار هو شديد قوي الفعل لدرجة انه لا يجيء فرنسوي من باريس الى سورية حتى تجده بعد يوم من وصوله قد أصيب بذلك المرض العام الذي أصاب ابناء جنسه منذ حلوا هذا الشرق التعس وقد أظهرت الثورة السورية ان في القوم الذين نكبت بهم بلادنا السورية صفات اخرى هي الجبن والنذالة وقساوة القلوب والتجرد من العواطف الانسانية

ونحن في ما نذكر من هؤلاء الذين يشبهون البشر شكلا ويفوقون المتوحشين فظاعة لا نحتاج الى سوق أدلة جديدة على اجرامهم على البشرية وجناياتهم على الانسانية بل نأتي لهم بحادث بسيط ، واليك ما نشرته جريدة المقتبس الدمشقية في عدد الاحد ١٣ يونيو الجاري تحت عنوان ضرب جوبر والمظاهرات وهو :

« نفذت السلطة انذارها مساء الخميس باطلاق القنابل على قرية جوبر وقد اعادت الكرة صباح الجمعة ومساءها وقد تراءى للسلطة ان البعض ينوون القيام بمظاهرات بعد ظهر الجمعة فاذاعت بواسطة سمو رئيس الدولة السورية بمنع كل تجمع يجرى في الاسواق أو الطرق العامة يوم الجمعة وفي الايام التي تليه وبانت القيادة العامة مصرة على تفريق المتظاهرين بالقوة

وأذاعت بلاغا آخر هددت فيه بتدمير كل منزل تطلق منه عيارات نارية وباعتبار اهالي المحلة التي تحدث فيها حركات عدائية كشركاء فاعلين ومتضامنين معهم بالمسئولية وقد مضى نهار الجمعة ولم تحدث مظاهرات ما »

وقد كتب الينا من دمشق انها كانت في ذلك اليوم في كرب شديد وحزن عام خيم على الوجوه والقلوب فاقفلت الحوانيت احتجاجا على استشهاد جوبر تلك القرية الجميلة التي تعد من غرائس غوطة دمشق فقد كان الدخان يتصاعد منها الى السماء فاسود الافق وحجبت الشمس وكان ذلك اليوم على أهل الشام من أسوح الايام فقد وجه الانذال مدافعهم نحو جوبر وأخذت القنابل تتساقط عليها كالحمم ، وشرعت الطيارات تقذف عليها النيران فدمرتها على سكانها بما فيهم الاطفال والشيوخ والعجزة والنساء الآمنين فطمروا تحت انقاضها وجعل القائلون عاليها سافلها

ومن النكد الذي يستفز صبر الحليم تلك النذالة والسفالة التي ارتكبها الجنرال قائد تلك المنطقة باعلانه تشتيت كل مظاهرة وكل تجمهر بالقوة مع انه لا مظاهرات هناك ولا تجمهر ولكن منع جموع المنكوبين والهاربين التي كانت تفد على دار الحكومة لترفع أمرها الى الوزارة المجرمة التي الفها الدماد التركي احمد نامي هو الذي حمل هذا القائد الجبان على نشر انذاره ، فهو اذن يرتكب تلك الجنايات السوداء ثم يضيق صدره عن سماع أصوات المستغيثين وضجيج المنكوبين

والله ما سرنا في هذه الحياة شيء مثلما سرنا انكشاف أمر هؤلاء الفرنسيس الذين كنا نظنهم أحسن مثال للانسانية ، وزادنا حسن ظن بهم ارتفاع اصواتهم بالاستغاثة من الالمان « وفظائعهم » في الحرب العظمى ، فكنا اذا سمعنا هذه الاستغاثات تقول انهم بشر بلا شك وكان يزيد عطف الناس عليهم ذلك الضجيج العالي الذي كان يرتفع كلما أصابت مدافع الالمان طفلا افرنسيا أو كنيسا باريسيا ، وما كنا ندري انهم يغضبون ويضجون لانفسهم فقط وان الانسانية كلها لو داسها واحد منهم برجله لما كان في نظرهم أقل وزن أو قيمة

ستدور الايام والايام قلب ، وستقوم حروب أخرى وستكون لا محالة بين الفرنسيس والالمان . لان الحرب بين هذين تلك لن تنقطع ما دام هـذا الدهر وما دامت الايام تدور ، وعند ذلك نرى ماذا تقول فرنسا اذا داست سنابك الالمان باريس وأخذت طياراتها تقذفها بالحمم . فهل يقوم الفرنسيس بذلك الضجيج المعهود الرحمة بالانسانية ؟ ؟ وهل اذا استغاثوا يجدون من العالم ذرة من ذلك العطف الذي اختلسوه من عواطف الناس في الحرب العظمى ؟ سنرى ما يكون ، فان لم يطل الاجل ولم يشهد أبناء هذا الجيل ما سيكون فان الجيل الذي يليه سيرى ويشهد هذا كله بلا ريب بعد ان يكون قد قرأ في الورق وسمع من والديه ماذا ارتكب الفرنسيس في ارض الشام من الفظائع والمنكرات الحربية وهنالك لا يجد الفرنسيس من يرحمهم

* * *

وقد أهاجت هـذه الجرائم عواطف الوزراء الذين خدعوا بالفرنسيس فاعترضوا على جنايات السلطة العسكرية الجهنمية وارادوا الاستقالة فتناولتهم من على كراسيهم ونفتهم الى جهة مجهولة

لم نستغرب هذا القدر من رجال فرنسا في سورية بعد ان قام الدليل على جنونهم وتمكن داء « السعر » منهم الى ان سمم نفوسهم فلو كان في الدنيا شيء حقيقي اسمه جمعية أمم لارسلت شرطتها الى هؤلاء المجانين وقبضت عليهم وساقتهم الى مستشفيات الامراض العقلية فيما لو برأتهم محكمة العدل وقررت ان الجنون يحول دون عقابهم بالاعدام

## مخص مؤتمر الخلافة

ذكرنا في عـدد مضى ان وفد العراق لمؤتمر الخلافة قد انذر سكرتارية المؤتمر لتسليمه المحضر بظرف ٥ أيام . ونقول الآن ان السكرتارية سلمت اليه المحضر في الموعد المحدد

## مكاتب المقطم الشرقي

نعود على الرغم منا الى مجادلة المكاتب الشرقي للمقطم مجادلة بدون أن نذكر اسمه لاننا ان ذكرناه صغر الموضوع وصار الى التفاهة ، فاذا كنا نتحدث عنه كان حديثنا مع المقطم بلا شك . مكاتب المقطم الشرقي شاب لاذقي كان في يوم الحرب تابعا للشيخ أسعد شقير أو غير ذلك ... فهو دائما يجعل مقالاته التي ينشرها في المقطم عن فلسطين أو الحجاز تبعا لهوى الشيخ اسعد ولو داس على كل حق وكل منطق . ونحن نشير هنا الى احدى سقطات هذا المكاتب ، نأخذها من مقالة له نشرها في عدد ٥ يونيه من المقطم تحت عنوان « مؤتمر مكة أيضا » قال : « أن الذين اجابوا دعوة السلطان ابن سعود وشدوا رحالهم الى مكة هم صفوة أنصاره وغلاة شيعته ثم أخذ يسرد اسماءهم ويسبهم وتناول المجلس الاسلامي الأعلى لانه ممن لبوا دعوة ابن سعود فطعن عليه وذكر له عيبا وهو « أن رجاله كانوا في مقدمة من بايع الملك حسينا بالخلافة وشجعه على قبولها » !!!

فنحن نسأل الاستاذ العلامة خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم : هل قرأ تلك المقالة ؟ وهل يرى ان من قوة البرهان اعتبار من بايع الحسين متشيعاً لابن سعود ؟

## فضيحة أخرى في فلسطين

علمنا ان ادارة جمارك فلسطين تقوم بتحقيق سري مع محل تجاري يهودي له فروع في فلسطين ومركز رئيسي بالاسكندرية باسم غير الاسم الذي يشتغل به في فلسطين

كان هذا المحل يبيع بضائعه في فلسطين بثمن ارخص من جميع المحلات التجارية بنحو أربعة أو خمسة بالمئة فزاحم جميع التجار الوطنيين واضر بهم ابلغ ضرر

وقد اكتشفت ادارة الجمارك سر هذا العمل وهو ان المحل الرئيسي بالاسكندرية كان يصدر البضائع بفواتير مزيفة الى فروعه في فلسطين بصفته محل آخر لان اسمه وعنوانه غير اسم وعنوان فروعه بفلسطين ويقدر الاختلاس الذي خسرته الجمارك بعشرة آلاف جنيه

فنحن نرقب نتيجة هذه المسألة الفظيعة لننشرها على الرأي العام الذي أخذه الهلع بعد فضيحة القدس التي تشبه هذه من اكثر الوجوه وبات ينتظر انزال أشد العقاب بالمختلسين الذين يعتمدون في اختلاسهم على تقربهم من الحكومة احيانا وبتجلببهم ثوب الصهيونية الذي ضيق الانفاس

# ما هنالك

## المسلمون في جنوب أفريقية

اجتمعنا أيام انعقاد مؤتمر الخلافة بمصر بالشيخ احمد بهاء الدين رئيس الائمة في جنوب أفريقية الذي أوفد لحضور مؤتمر الخلافة . وهو رجل في مقتبل العمر عربي السحنة يلبس اللباس الاسلامي في الاماكن الدينية ، ويرتدي الملابس الافرنجية الرسمية « والاسموكنج » في الحفلات المدنية وهو رجل ذكي واسع الاطلاع يتقن اللغة الانكليزية ويتكلم العربية بسهولة ويفهمها جيداً ويعرف الهولندية كذلك

ومقر سيادة الشيخ هو مدينة الكاب أو رأس الرجاء الصالح وقد حدثنا انه بها مئة الف مسلم لهم فيها ٢٣ مسجد وجامع . أما عدد المسلمين في تلك البلاد فهو مليون نسمة من أجناس مختلفة كالناتال والجاويين والهنود والعاتيين والزنجباريين والسوريين الخ

وقد سألناه كيف وصل الاسلام الى تلك البلاد ؟

فقال : لما استولى الهولنديون على جاوة وكانت جنوب أفريقية بأيديهم اعتقلوا بعض أكابر الجاويين ونفوهم الى تلك البلاد ، وبواسطة هؤلاء انتشر الاسلام هناك

وسألناه عن حالة المسلمين الاجتماعية في ذلك القطر ونسبتهم الى عدد السكان فقال : ان الحجاب عندهم هو كالحجاب عند الجاويين . وان عدد سكان تلك المقاطعة يبلغ ٧ ملايين والمسلمون يتكلمون العربية وبالاكثر الهولندية والانكليزية ويوجد لهم نواب في البرلمان ومجلس الشيوخ وحكام في بلدان كثيرة وأكثر اشتغالهم هو بالتجارة والامور الاقتصادية وكانوا يدعون للخليفة العثماني في خطبة الجمعة أما الآن وبالنظر لعدم وجود خليفة فانهم يدعون بتوفيق المسلمين ونصرهم . أما التعليم فيجري في أول الامر في مدارس اسلامية وبعد ذلك يتممون علومهم في المدارس العالية التي تضم جميع أبناء البلاد

وهم يتكلمون في بيوتهم ومعاملاتهم بالهولندية غالباً وبالعربية أحياناً وقال ان المسلمين هناك محاكم شرعية خاصة بهم وهم متدينون يحافظون على الصلوات والصيام بكل دقة

وسألنا الاستاذ عن معلومات أبناء بلاده عن اخوانهم في الشرق فقال انهم يتتبعون أحوال مصر وسورية وفلسطين بكل عناية وهم يحبون سعد باشا زغلول ويجلونه ويدعونه ويعرفونه باسم زغلول فقط ، ولما نكبت دمشق حزنوا لذلك أشد حزن وسخطوا على فرنسا سخطاً عظيماً وقالوا انها دولة همجية – وأما فلسطين فانهم يهتمون بها لوجود المسجد الاقصى فيها وقد احتجوا مراراً على نكث بريطانيا بوعودها لاهل فلسطين بالاستقلال واحتجوا كذلك على وعد بلفور وهم لذلك يمقتون اليهود كثيراً

وبعد هذه البيانات اللذيذة شكرنا لطف محدثنا ورجوناه ابلاغ قومه تحيات اخوانهم في الاقطار الاخرى وقد غادرنا منذ أيام عائداً الى بلاده

## الشمبانيا الشمبانيا !

لا تقام الآن حفلة رسمية في لبنان «المظلوم» إلا إذا دارت فيها كؤوس الشمبانيا وهم يشربونها هناك بكثرة غريبة ، وهذه « الموضة » لم تدرج هناك إلا بعد مجيء الام المنتدبة الى لبنان ! والشمبانيا لمشروب يغرف تساوى ثمن تدفع بلادنا ثمنه للام المنتدبة بكل سخاء . ولكن ألا يخجل أبناء لبنان الذين يتمتعون بالشمبانيا من اخوانهم الذين يموتون جوعاً ؟

## أحاديث الاحباب ...

نشرت جريدة الطان حديثاً للمسيو البرت سارو سفير فرنسا في انقرة بسبب الاتفاق على الحدود السورية تقتطف ما يأتي قال السفير :

«تريدون ان تعرفوا شيئاً عن مهمتي في تركيا والشرق الادنى . ولكن الرجل السياسي يجب عليه ان لا يتكلم كثيراً وأنا أرغب في أن أتبع هذه القاعدة على اني أستطيع ان أؤكد لكم اني قضيت أكثر من سنة في بلد تركت في نفسي أعظم أثر .

تسألونني عن السياسة التي نهجتها هناك . لقد نهجت السياسة التي وضع أساسها المسيو بريان في سنة ١٩٢١ . فقد كان وزير خارجيتنا أول من قدم يده لمصافحة الجمهورية التركية الفتية . وكانت حكومة الغازي مصطفى كمال باشا قد وضعت نصب عينيها غاية خطيرة وهي الاتصال الوثيق السري بالغرب ومدنية الغرب .

أما اتفاق انقرة الخاص بالحدود السورية فيمكنني ان اقول عنه انه وضع حداً لحوادث الحدود وانه صار في امكاننا ان نحمي سورية حماية فعالة مؤثرة من اغارات العصابات وان نعزز علاقات الصداقة وحسن الجوار مع الترك

ويسرني الآن ان انوه بما ابداه اصدقاؤنا الترك من التساهل معنا عقانهم لم يترددوا في تفهم أغراض سياستنا العامة ومقابلتها بما تستحقه وهكذا أصبح التقرب بين الشرق والغرب قريب المنال »

قلم التحرير – نحن لا نحتاج الى تأكيد السفير المذكور لنتحقق محبة فرنسا لتركيا ومحبة تركيا لفرنسا فهذا أمر نعرفه بدلائل اقوى من تصريحات المسيو البرت سارو . . .

ولو لم يكن سبب يحبب فرنسا إلى تركيا سوى محاربة فرنسا العرب في الريف وفي سورية وتدميرها مدنهم وقراهم وقتلها ذراريهم وعيالهم لكان ذلك كافياً لهذا التحابب بينهما . فان المحور الذي تدور عليه لهم سياسة الترك في الشرق هو بغض العرب والكيد والاجتهاد بان لا يرتفع لهم رأس . ومن أنكر ذلك من العرب كان احمق بل أشد حمقاً من هبنقة

ومن أول ثورة سورية الى اليوم وجرائد تركيا – الا قليلا منها – تنفث السم الزعاف وفي كل سطر تظهر الشماتة بمصائب العرب وتدعي كذباً وزوراً ان ثورة سورية مدبرة باصابع انكليزية

وربما أجيب بان تركيا قررت ارسال مندوبين الى مؤتمر مكة وتعيين سفير لها في الحجاز وهذا برهان على توددها الى العرب . وقد يوجد بمصر والهند من يصدق هذه الترهات

والحقيقة ان تركيا لا تقصد بذلك التودد الى العرب بل الاطلاع على حقيقة أحوال الحجاز وعلى قوة الملك ابن سعود . وان تركيا خشيت بطش موسوليني فأبرمت اتفاقه مع اليونان على تركيا عنق – فارادت ان تظهر لدول اوربا ان العرب في يدها وانها ليست وحدها في الشرق . وفي اول فرصة تتاح لانقرة تساوم هذه على البلاد العربية وتتواطأ مع الافرنج على العرب تشفياً منهم وظناً بأنها تجاهلهم قدامتها ، ومثل سورية شاهد كاف واحرى بابن سعود ان يراقب حركات مندوبي تركيا في مكة أشد المراقبة وان يمنع سفير انقرة من الاقامة بمكة بل يجب ان يقيم بجدة كسائر معتمدي الافرنج . ويا ليت ابن سعود يقول لمندوبي تركيا في المؤتمر : ان على تركيا اذا أرادت ان تكون ذات علاقة به ان تلغي قرارها بمنع الحج . . . . فدولة تمنع الحج بتاتاً أي شغل لها في الحجاز ؟ ) . . .

## المحاكم الشرعية في لبنان

لا تزال فرنسا تواصل عدوانها على السوريين والمسلمين بنوع أخص وآخر جناية ارتكبتها عمالها في سورية أنهم الغوا المحاكم الشرعية في جمهورية لبنان والله لا يهدي كيد الظالمين

## من هو احمد مريود ؟

قال مراسل الاهرام البيروتي يصف فقيد العرب الشهيد احمد مريود . أما عداء الاهرام ومراسلها هذا للثورة السورية فأمره معلوم . فنحن نأخذ هذا الوصف والفضل ما شهدت به الاعداء :

طيرت اليكم منذ أيام نبأ مقتل أحد زعماء الثورة السورية العربي الشهير احمد مريود الذي كان لمصرعه رنة أسف في جميع الانديه الوطنية . وقد كان عاملا في سبيل القضية العربية في العراق وسورية وفلسطين والحجاز وجميع الاقطار العربية منذ نعومة أظفاره

هو شاب في نحو السابعة والثلاثين من العمر . ولد في قرية جباتا الخشب من أعمال قضاء وادي العجم الذي اجتاحته الثورة منذ الساعات الاولى

ولقد كان منذ صغره صاحب نفوذ شخصي في منطقته وشغل مركز عضو المجلس العمومي لولاية سورية في دمشق قبل الحرب

وأتم علومه في المدرسة الاعدادية في دمشق وخرج منها وهو في السابعة عشرة وكان مثالا لرفاقه في الاندفاع والتحمس للشؤون العربية ضد الترك

عرف بنزعته العربية وكان صديقاً حميماً لجميع المشتغلين بها من أعضاء جمعيات الاستقلال السرية وكان رفيق الشهداء الذين حاكمهم الترك وصلبوهم في ساحتي دمشق وبيروت ابان الحرب

وفي أثناء الحرب قبض عليه مع من اعتقلوا من أعضاء الجمعية العربية ولكن الظروف سهلت له الخلاص فأخلي سبيله وعاد لقريته . وكان من اكبر المشجعين في منطقته للانتقاض على الترك عام ١٩١٨ وسهل دخول جيش الامير فيصل الى الربوع الشامية . وامتزج امتزاجاً عظيماً بالشؤون السياسية والتدابير الجريئة في عهد حكومة الامير فيصل وانتخب عضواً في المؤتمر السوري الذي عقد في دمشق في ذلك الحين . وكانت له اليد الطولى في تنظيم عصابات جبل عامل وثورة الجنوب عام ١٩١٩ ويقول عنه عارفوه انه حمل كثير المتاعب والمشقات في ذلك الحين . واشتهر اسمه وتناقل الجنوب حتى أصبح أفراد الشعب حتى النساء والاولاد يتغنون باسمه

وهكذا فانه باقتداره الشخصي أوجد زعامة حقيقية لنفسه غير موروثة عن آبائه بعنايته وشجاعته وبعد احتلال الجيش الفرنسوي لدمشق نزح مريود مع من نزح الى شرقي الاردن حيث واصل أعماله مع حزب الاستقلال العربي ولم يكن الانكليز ينظرون الى مساعيه بعين الرضى وكادت تقتنهم عليه تقضي باعتقاله وحاول مرة الكولونيل بيك زجه في السجن فأهاج عزمه هذا خواطر سكان المنطقة خصوصاً القبائل والعشائر منهم الذين كان نفوذ مريود يتهم عظيماً بعد أن تولى مدة منصب معاون مدير ادارة العشائر . وفي تلك الاثناء حدثت واقعة الاعتداء على الجنرال غورو في طريق القنيطرة فاتهم الفرنساويون مريود بأنه المحرض على ارتكاب تلك الجناية وانتقموا منه بأن حجزت أملاكه ومواشيه وحرق منزله

ولما استلم الركابي باشا زمام الاحكام للمرة الاخيرة في ادارة الشرق العربي بدأ يضايق مريود ورفاقه من أحرار العرب تنفيذاً لرغبة الانكليز ولم يكن مريود يستطيع كرفاقه السفر الى فلسطين فتوجه الى العراق وظل هناك بضع سنوات

ومنذ شهور جاء من العراق ، على ما نشره الاهرام في حينه ، والتحق بالثورة السورية وحارب في صفوف الثوار في الجنوب وفي جبل الدروز وجاء مرتين الى الغوطة . وبعد سقوط السويدا بأيدي الفرنسويين جعل من وادي العجم مع عصابته مركزاً لحركاته الى أن فاجأه الشركس وهو في قريته وتشبت معركة بين الفريقين التي انتهت بمصرعه وقتل أحد زعماء الثورة الدمشقيين حكمة باشا العسلي شقيق شهيد الوطن المرحوم شكري العسلي

## متى تأسست الكويت ؟

« عن تاريخ الكويت للاستاذ عبد العزيز الرشيد الذي يطبع الآن في بغداد »

هناك أقوال متضاربة في السنة التي تأسست فيها الكويت أو في السنة التي هبط أرضها آل الصباح وآل خليفة وليس من تلك الاقوال ما يقطع بصحته أو تطمئن اليه النفس أو يزيل كل ما يخالجها من ارتياب فحضرت باشا يقول ( ونـــزل هؤلاء العرب أي الصباح ) من الحجاز وكانوا قبل خمسمائة سنة قد حضروا الى هذه البقعة هم وجماعة من مطير قال هذا في أيام ( عبد الله الصباح الثاني ) سنة ١٢٧٨ ويصرح الشيخ مبارك في إحدى رسائله لبعض ولاة البصرة انها تأسست سنة ١٠٢٢ ويقول البعض بل كلمة ( طفى الماء ) هو تاريخها أي سنة ١٠٨٣ وآخرون يقولون تأسست سنة ١١٠٠

أما العلامة المحقق الشيخ ابراهيم بن الشيخ محمد الخليفة شيخ الادباء في البحرين فيرى ان تأسيسها سنة ١١٢٥ وكل هذه الاقوال حدس وتخمين وأقربها الى الصواب وأولاها بالترجيح القولان الاخيران وبمعرفتنا عدد الحكام الذين تولوا عليها من آل الصباح يزول عنا كثير من الاشكالات وتكون بيدنا حجة قوية في رفض بقية الاقوال سيما مع علمنا ان صباحاً الاول هو أولهم وانه توفي حوالي سنة ١١٩٠ ولكنا مع هذا لا نجزم بأن ما رجحناه قضية لا تحتمل المناقشة ولا النقض نعم الذي يصح لنا الجزم به انها كانت موجودة قبل سنة ١١٣٥ اعتماداً على ما قاله الشيخ ابراهيم بن عيسى النجدي في اجازته لاستاذنا الجليل الشيخ عبد الله الخلف الدحيان فقد ذكر في سلسلة مشائخه الشيخ محمد ابن فيروز جد ابن فيروز المشهور وقال انه توفي في الكويت سنة ١١٣٥ .

## لم سميت بالكويت ؟

ومن الذي أسسها ؟

سميت بذلك باسم حصن صغير كان موجوداً فيها قيل بناه محمد امكه بن عريعر زعيم بني خالد وقد أقام فيه أحد عبيده واتخذه مستودعاً للزاد والذخيرة وما يحتاج اليه فاذا ما أراد الغزو شمالا أو الرعي قريباً من ذلك الحصن تزود ما يريده وانه عيد لآل الصباح ومن كان معهم عند ما نزلوا تلك الارض وقيل أســـه آل الصباح أنفسهم بعد هبة بن عريعر لهم ما حوله من الارض ويقال ان موضعه كان في ( الفود الصغير ) الذي أسس في أعلاه ( الآن المستشفى الامريكاني ) وكانت الكويت قبل نزول آل الصباح فيها أرضاً قفراء لا يسكنها الا لفيف من العشائر التابعة لابن عريعر وأول من شاد فيها البيوت الحجرية هم آل الصباح الذين اتخذوها لهم مقراً فالكويت حينئذ لم يحكمها أجنبي عن القوم الذين أسسوها ولم ينفرد بالامر والنهي فيها أحد سواهم على تكاثر الاعداء الذين أحاطوا بها احاطة السوار بالمعصم أو الهالة بالقمر

## نسب آل الصباح

ينتمي آل الصباح وآل خليفة وآل سعود الى قبيلة عنزة المعروفة وهي من أكبر قبائل العرب وأشهرها الى يومنا هذا . وتنقسم كثيرها الى أفخاذ عديدة ومن تلك الافخاذ ( جميلة ) بالتصغير وتنقسم جميلة الى عدة فروع منها ( الشملان ) وتنقسم الشملان الى عشائر منها آل الصباح .

## السيدات السوريات بأميركا

روت جريدة البيان الغراء ان السيدات المسلمات والمسيحيات والدرزيات في أميركا أقمن ليلة ساهرة في ديترويت بولاية مشيغن لاعانة منكوبي سورية وقد تبودلت في تلك الحفلة الخطب من السيدات بالعربية والانجليزية فجمعن مبلغاً من المال بلغ نحو الف دولار أي ألف ريال مصري وهي أريحية تشهد لهذه الامة بالمفاداة وانها أصلح قيثمرية من فرنسا التي ذهبت بأعمالها الفظيعة فظائع المسيح

## حول البيت الهاشمي

حضرة الفاضل رئيس التحرير

رأيناكم عند التعليق على ما جرى في العراق من احتجاج علماء الكاظمية على السلطان ابن سعود تحملون على البيت الهاشمي حملة تجاوزوا فيها عن الحد متهم مع انكم تعرفون ان بين رجال البيت الهاشمي من خدم البلاد العربية أعظم خدمة على قدر امكانه ووسعه . ومنهم الملك فيصل المشهود له بالحكمة وبعد النظر وقد حارب الترك بنفسه كاصغر الجنود أكثر من عامين .

لكم ان ترفعوا آل سعود إلى السماء ان شئتم ، ولكن هذا لا يستلزم الهجوم على البيت الهاشمي هدانا الله واياكم الى أقوم السبل

مصر « عربي عاتب »

( قلم التحرير — ان البقية التي تشيرون اليها وصلتنا من كاتب فاضل سقط توقيعه عند ترتيب مواد الجريدة ولم ننتبه إلى ذلك الا بعد وصول كلمتكم هذه .

ويؤخذ من سياق حديثه انه غاضب من قيام علماء الكاظمية بعد عام ونصف من وقوع تلك الحوادث التي كان يجب القيام لها عند وقوعها فيما لو صحت ، فضجيج هؤلاء العلماء الآن وبعد فوات الاوان جعل الناس يتقولون عن هذه الحركة مختلف الاقاويل ويرمونهم بالغرض والمرض . . . أما البيت الهاشمي من حيث الاجمال فنحن ممن يرعون خدمته وان كنا قد رأينا من الامير عبد الله ما لا يجوز ولا ينتظر أن يصدر من هو في مكانته كأمير عربي وشقيق ملكين ونجل ملك . اما ان الكاتب يرى ان آل سعود أفضل من آل هاشم فذلك رأيه وهو حر فيه والسلام)

## رئيس بلدية جنين

كتب الينا من جنين ان هناك حركة ضد رئيس بلديتها لعدم اهتمامه بأمور بلدته مع شدة اسرافه باموالها بما لا ينفع تلك البلدة

## انا وأمي !

– الى روح الشهيد ابراهيم صدقي –

... لم أجبها.. وهي لو تعلم ما ... سر هذا الصمت في هذا الانين
ما ألمت بسؤالي كلما ... قلت يا أمي اسكتي أي حزين!

سكنت والدمع في مقلتها ... حائر كالذنب في القلب النبيل
ثم قامت وهي في مشيتها ... تسحب الاخلاص بالصبر الجميل

أغلقت غرفتها واسترسلت ... ببكاء أبكت الاملاك فيه
ليتني أعلم أما رقدت ... هل شكت قتل ابنها عند أبيه

ايه يا أمي اطلبي مني القمر ... اطلبي الشمس وما تحت السماء
واطلبي الروح ونفسي والفكر ... وخذي مني يميناً بالوفاء

اسأليني، اسألي عن كل شيء ... وخذي مني جواباً شافيا
انما لا تسألي عن مقلتي ... ان رأيت الدمع فيها جاشيا

ان آلامي جلا عنها الطلا ... فهي سوداء كآمال الغريق
لم يثرها الحب ان الحب لا ... يترك الآلام من غير بريق

لم تعد تسألني من بعد ذا ... ودعتني مثلما شئت أكون
فتراني أقتل الهم اذا ... كنت أبكي سادراً وسط السكون

وسكون الليل في الشام وفي ... (ربوة الفيحاء) أو عند (السبيل)
يصقل الاحزان في قلب الوفي ... بدموع عذبت كالسلسبيل

دام هذا الحال بي حيناً وكم ... كنت أهوى حينذاك الانفراد
وانفراد النفس في وسط الالم ... هو قبابس – مثلي – خير زاد

وأتى اليوم الذي بحت لها ... فيه بالسر الذي أضنى
وهو سر لم يصنه قبلها ... غير قلبي ، وأنا والوطن

جلست ترقع جنبي جوربا ... وهي تصغي بحنو وحنان
ما لقلبي حينذاك اضطربا ... وعلى خدي سالت دمعتان

قلت يا أمي ان ...فاضطربت ... كاضطراب الشك في وجه اليقين
وأدارت وجهها إذ ملأت ... مقلتاها بدموع وأنين

قلت يا أمي اذكريه اذ أتى ... ليلة يخبرنا وهو جريح
كيف داس الخصم أرضاً تيما ... في تربتها العز والمجد الصريح

اذكري اذ قال ليوهيوت : ... والذي الانفس ذكرى ميسلون!
أنتم جبار وعش حتى تموت ... ساعة الثأر من الخصم الخؤون!

وقضى في الليل اذ صوت الحمم ... داوياً : ( الحق ملك للقوى )
فارتمينا فوقه نبكي بدم ... وتنادي يا لثارات الابي

وأتى يوم وكان الظالمون ... يقذفون النار فوق الابرياء
فامتطى صحبي وهم مثل الغصون ... خيلهم يبغون صوت الشهداء

قمت أبغيهم بايمان وقد ... شمتني أفتح ثقب القنبلة
ثم ناديت بصوت متقد ... ولمن تترك هذي الارملة

وترامت على صدري وما ... زلت تبكين أسى حتى بكيت
ليتني أوردت نفسي العدما ... عند ما سار رفاقي وبقيت !

مات أصحابي كما مات أبي ... وأنا الآن على الكل أنوح
أيه يا أمي وماذا أرتجي ... بعدهم الدنيا وفي هذي الجروح!!

اتركيني ان أتى يوم القصاص ... آخذ الثأر لاحبابي والا ...
ليس أيام الوغى غير الرصاص ... يجعل المظلوم حراً مستقلا ! ...

لم أكد أفرغ حتى وثبت ... لبوة ليس بجفنيها دموع
ثم قالت عباس ، ومشت ... يا بني أذهب ومت ، بين الجموع

من يكن يبكي ومن كان له ... قصة مثلي ، ومن شاء المات
فليودع قبل حين أهله ... وليكن رمز تلاقينا : (الحياة)!!

برلين

محمد صبحي ابو غنيمة

# مؤتمر الخلافة وشئون الشرق

## كيف تنهض الامم الشرقية في محاربة الاستعمار؟

## تصريحات هامة للاستاذ الثعالبي

### الاستاذ الثعالبي في الاسكندرية

قالت جريدة وادي النيل التي تصدر بالاسكندرية :

تفضل صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي العالم التونسي الكبير والسياسي الشرقي المعروف بزيارة إدارة هذه الجريدة . وقد جرى لنا مع سيادته حديث في أهم المسائل الشرقية وخاصة في الروابط التي تربط بين أمم الشرق عامة . سننشره في عدد الغد ان شاء الله

وحدث ان هذه الزيارة كانت وقت تلقينا خطبة العرش بالتليفون . فلما علم بما جاء فيها عن السودان قال سيادته :

« لاشك في ان مصر خطت خطوة عظيمة بهذا التصريح ، فاني أذكر انه حدث ابان المفاوضة بين انكلترا والعراق ان المناقشة جرت بين المتفاوضين مدة شهر تقريبا بشأن نقطة توضع بين كلمتين ، وقد أصرت حكومة لوندرا على رأيها ولم تتحول عنه مطلقا . فاذا كانت هذه الوزارة العدلية الجديدة قد أوجدت هذه العبارة الخاصة بالسودان في خطبة العرش فلا جدال في ان ذلك يعتبر نجاحاً باهراً لاسيما إذا وعينا ان الانكليز كانوا من قبل يحرمون على الوزارة السابقة ان تشير بشيء إلى السودان أو ان تذكر اسمه ... »

ثم قال سيادته : « وهذه الخطوة يرجع الفضل فيها بنوع خاص الى الحركة العظيمة التي حدثت في مصر أخيراً . وهي حركة الاتفاق والائتلاف بين الاحزاب . فانها برهنت للانكليز على ان مصر قوة لا يمكن التلاعب بها »

ثم قالت وادي النيل في اليوم التالي :—

أشرنا في عدد امس الى حديثنا مع صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي السياسي الشرقي الكبير والعالم العربي العظيم اثناء زيارته لنا واليوم نزيد هذه الاشارة بياناً وتفصيلاً فنقول :

جرى الحديث بيننا وبين الاستاذ في شؤون مختلفة من أمم الشرق على اختلافها . وكان من الطبيعي ان نبدأ حديثنا بالسؤال عن مؤتمر الخلافة الذي عقد في العاصمة وحضره عن العراق . فسألناه :

— ماهو الاثر الذي خلفه لديكم مؤتمر الخلافة ؟

— لقد كان هذا المؤتمر داعيا الى الارتياح والاغتباط لانه اول اجتماع من نوعه بين المسلمين . وقد كان الاجتماع الذي يذكره الفقهاء هو الاجتماع السكوتي . أما اليوم فقد رأينا للمرة الاولى اجتماعا على شيء .

وعلى كل حال فان هذا الاجتماع قد تأخر قرونا عديدة ، اذ كان يجب ان يكون من القرن الثاني او الثالث في الاسلام ، اسوة بما حدث في المسيحية

— وأية نتيجة فعلية انتهى اليها مؤتمر الخلافة ؟

— قرر المؤتمر ان الخلافة لازمة للمسلمين ولكن البت فيها يجب ان يوكل لاجتماع الاقطار الاسلامية

— وما رأيكم في مؤتمر مكة ؟

— ان مؤتمر مكة هو مؤتمر على بعض ينظر في وجوه الخلاف الحلية التي يمكن ان تقوم عثرة في سبيل الحكم الوهابي بسبب الخلاف بين المذاهب

على ان هذا الحكم يجب أن يكون قائماً على السياسة القومية لا على السياسة المذهبية . فالسياسة الاسلامية اليوم هي السياسة القومية . وهي ليست مقصورة على مذهب خاص . وحصرها في هذه الدائرة الضيقة لايؤدي لغير الخسارة

— ألا تظنون ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر اسلامي عام يتولى النظر في شؤون دول الاسلام الشرقية ؟

— ان عقد المؤتمرات التي يمكن ان تحل المشاكل الاسلامية وتوجد علاقة بين الشرق والغرب لاياتي بفائدة الا اذا كان في جو حر مثل اوربا وامريكا ، وفي اعتقادي ان أي مؤتمر يعقد في بلد من بلاد الشرق لا يمكن ان يجيء بنتيجة . أما اذا عقد المؤتمر في بلد من بلاد اوربا المحايدة مثل سويسرا او امريكا فان الجو الحر البعيد عن المؤثرات التي تحيط به يساعد على تحقيق الاغراض السامية التي يطمح اليها المسلمون

على انه يجب ألا يقتصر على مؤتمر واحد بل يجب ان تعقد مؤتمرات متوالية للبحث في جميع المسائل التي تعرضها أمم الشرق ودول الاسلام والاتفاق في النهاية على ما يتخذ من الاجراءات التي تسد النقص وتدرأ مساوىء الاختلاف

— اذن انتم ترون وجوب تنفيذ فكرة عصبة الامم الشرقية ؟

— ان تكوين عصبة تجمع بين الامم الشرقية أمر لابد منه . وهو يكون نتيجة طبيعية لتلك المؤتمرات التي أشرنا اليها . على انه لانزاع في ان التآلف والاتفاق بين هذه الامم هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق امال الشرقيين في الاستقلال والحرية . والمحافظة على هذين العاملين الرئيسيين في حياتهم

— ولكن كيف تنفذ القرارات التي تصدر من تلك المؤتمرات اولا ومن العصبة ثانيا ؟

— ان هذا التنفيذ لايصعب على ارادة الشرقيين فهم أنفسهم الذين ينفذون القرارات اذا شاؤوا . وهم انفسهم الذين يجعلونها في سجل الاهمال اذا ارادوا . ومادامت ارادتهم قد اجمعت على شيء فليس من الصعب تنفيذه لانهم اصحاب الكلمة العليا في امورهم

— على انه لابد ان تكونوا قد لاحظتم ان الدول الغربية أخذت تتفق فيما بينها على تقسيم الشرق . وهذا أمر يتطلب العمل بسرعة

— ان هذه الدول قد قسمت الشرق من قبل فيما بينها ! . أما اتفاقها فكل ما يمكنني ان اقوله عنه هو ان اللصوص لايمكن أن يتفقوا . بل اذا هم اتفقوا اليوم فسيختلفون في الغد . ومع ذلك فان تنفيذ أية فكرة استعمارية لايكون بواسطة الدولة المستعمرة فان هذه الدولة مهما بلغت من القوة لاتستطيع ان تنفذ ارادتها الا بواسطة الشرقيين انفسهم وبلفظ أوضح بواسطة أولئك الذين تخالفهم لخدمتها وتنفيذ ارادتها . فاذا وجد أناس من هؤلاء بيننا كان في الاستطاعة تنفيذ استعمارهم فينا

وعلى كل حال فانه يجب الا يغيب عن احد ان الشرق في الواقع قوة هائلة ولكنها قوة غير شاعرة بنفسها ، والامم الشرقية كلها متصلة فيما بينها بصلات جغرافية وثيقة ولا يفصل بينها أي فاصل . فهي تمتد من وسط الصين الى المحيط الاطلنطي وكلها كتلة واحدة فاذا تنبه قوة الغرب في الغد اذا أعلنت كل هذه الامم ان اليابان هي دون غيرها التي تنفذ ارادتهم

— واي تأثير احدثه في نفسكم زيارتكم الاخيرة لمصر ؟

— ان الروح المصرية أصبحت شاعرة بان الحياة الماضية مستحيلة . لان مصر تطلب الخلاص من القيود . وانت تجد فيها تجدداً يتناول كل مظهر من مظاهر الحياة . فالتجدد في الادب . والتجدد في الاقتصاد والتجدد في السياسة . وابدع من هذا انك تجد حركة شره في طلب العلم . وانا واثق بان من يزور مصر بعد سنتين أو ثلاث سنوات سيجد فرقاً غريبا في الروح المصرية يترك استطاعتي ان اصرح بانه لايمكن أن يعود الى مصر الحكم الفردي باي وجه من الوجوه

ولا شك ان هذه حالة يرتاح اليها قلب كل شرقي لان مصر مهد العلم والعرفان . وهي تنشر بين الامم الشرقية مانشعه من نور يضيء السبيل امام كل قاصد تحريره والاستقلال

---

## حول مصايف فلسطين

تأبى السماجة ان تفارق اهلها . هكذا يقولون . وهكذا تصنع جريدة مرآة الشرق واختها الكرمل !

لما كتبنا مقالتنا عن المصايف وان فلسطين تصلح لان تكون مصيفاً لمصر نشرنا ذلك بدون ان نقول اننا اول من نبه الى ذلك لافي الحال ولا في الاستقبال ولكن السماجة دفعت جريدة الكرمل الى القدح بذلك امام قرائها وانها صاحبة الفضل في هذه الفكرة ثم فعلت جريدة مرآة الشرق مثلها وهي عادة في هاتين الجريدتين لايمكنها الاقلاع عنها لانها على مايظهر تمكنت عندهما في البدن . . .

ولاجل ان نبرهن على ان هذه الفكرة قديمة وانها نشرت قبل اليوم وان الاولوية فيها لغير الكرمل ومرآته.. نقول ان محرر هذه الجريدة نشر في سنة ١٩١٩ مقالة في « جريدة فلسطين » التي كان يصدرها الجيش البريطاني في أول الاحتلال تحت عنوان « وقفة على عيبال » وهو الجبل الشمالي بنابلس ذكر فيها صلاحية فلسطين لان تكون مصيفا . ثم كرر نشر هذا الرأي بجريدة الشورى منذ عام ونصف

فهل الصحف التي اعتادت هذه العادة السمجة عادة المن على الناس بما تكتب أن تقلع عن هذه العادة . وتترك للرأي العام تقدير ماتؤديه من خدمة للوطن والبلاد ؟

---

## جمعية الامم ...

لم يبق ريب في ان هذه الجمعية عبارة عن عصابة الة للاضرار بالشعوب وسلب حريات الامم وطغمة غربية لتسويغ الاعتداء على البشر ومخلوقات الله .

لقد ارتكبت فرنسا في سورية من الفظائع أشنعها ومن الوحشية أعرقها ، ومن الهمجية أعجبها مما لم يسبق له مثيل لافي التواريخ ولافي الاساطير فرفعت الشكايات الى جمعية الامم أو مذبح الامم كما هو الاصح . وراحت اليها الوفود تلو الوفود تحمل اليها تفصيلات مايرتكبه المستعمرون باسم الحق وباسم العدالة وباسم المدنية . وتبث اليها استغاثة عباد الله من هذا الجحيم الفرنسوي ولكن هذه الجمعية الخبيثة لاتزداد إلا لؤما ولاتزداد إلا كذبا ولاتزداد إلا تجاهلا لما ترتكبه فرنسا وعمال فرنسا في سورية من أنواع الجرائم والجنايات

وان عجبنا لشديد من بساطة القوم الذين يولون وجوههم شطرها ويفزعون اليها ، فكأن السنين السبع التي مرت لم تكن كافية ليعرفوا حقيقتها ! يلدغون من هذا الجحر الف مرة ولايفهمون انهم انما يستغيثون من العقرب بالثعبان . ومن حر الشمس بجهنم وبئس القرار !

فيا أبناء الامم المظلومة ، بل يا أيها البلهاء كفوا عن طرق هذا الباب الجهنمي والجئوا فيما ينفع وبما هو أجدى لكم ولبلادكم والسلام

---

# متفرقات

## الامير شكيب

عاد الزعيم العربي أمير الادباء الامير شكيب ارسلان من برلين الى سويسرا وقد وصل سعادته الى جنيف يوم ١١ يونيه الجاري لمواصلة جهاده في سبيل القضية العربية لدى جمعية الامم وسنرى ماذا يحدث يوم يقف هو وجوذل أمام تلك العصابة وجها لوجه

## جريدتنا في العيد

يصادف العيد أيام اعداد هذه الجريدة للطبع ولذلك فانها لا تصدر يوم الجمعة المقبل وموعدنا والقراء يوم الجمعة الذي يلي العيد السعيد

## الانتخابات للمجلس الاعلى

أما وقد أخذت اللجنة المخصوصة بوضع أصول انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين ، فاننا بعد ان شهدنا مساوىء الانتخابات بواسطة الدرجات وتحكم المنتخبين الثانويين بالامة الفلسطينية فاننا نقترح ان تكون الانتخابات للمجلس في فلسطين على درجة واحدة أي بالتصويت المباشر كما جرى في انتخابات مجلس نواب مصر الاخير فبهذه الطريقة وحدها تأمن الامة الفلسطينية شر المساومات وتقضي على مطامع بعض المنتخبين الثانويين الذين يجعلون ثقة الناس بهم واسطة لترويج مآربهم الشخصية فاذا كانت اللجنة ترغب خدمة الامة فاعليها إلا سلوك هذا الطريق المأمون والسلام

## سلطان مسقط

كتب الينا من مسقط ان عظمة السلطان تيمور قد غادر ولاية ظفار الى ولاية صحار لافتتاح دار الجمارك الجديدة فيها وقد رافقه في هذه الرحلة سمو ولي عهده القادم من الهند بسبب العطلة المدرسية وكتب الينا من هناك انهم ما كانوا في تلك البلاد يعلقون ادنى أهمية على مؤتمر الخلافة الذي انعقد في القاهرة وقد جاءت الامور طبق ظنونهم

## قدوم

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوجيه الحاج عز الدين افندي كمال من أعيان نابلس ثم غادرها لاعمال تجارية الى الاسكندرية

## في المحاكم والاوقاف

كتب الينا من فلسطين ان لاصحة لما شاع من نقل قاضي نابلس إلى حيفا ونقل مأمور أوقاف نابلس الى يافا

وقد علمنا ان أمر المجلس الاعلى قد صدر بالغاء وظيفة امين صندوق اوقاف نابلس

## التطهيرات ....

يقرأ الناس في أخبار دمشق ان الفرنسيس يقومون من حين الى آخر « بعمليات تطهير » دمشق من العصابات ...

أما تفسير ذلك فهو ان السلطة الفرنساوية ترسل الجنود الى الحارات فتحصر السكان ثم يطرح ناراً من الطيارات ومن مدفعية القلعة فاذا هدموا تلك الحارات وأخذوا انفاس سكانها تكو الحصار وأطلقوا الهم وطهروا تلك الجهة من العصابات . ولعن الله هذه المدنية التي اورثنا العجب

## تحذير لابناء فلسطين

روت بعض الصحف ان صاحب احدى الصحف الصهيونية التي تصدر في حيفا بحروف عربية قد أعلن عزمه على وضع دليل لفلسطين ثم ختم اعلانه بحث الجمهور على الاشتراك في دليله ودفع ثمن النسخ سلفاً . فنحن نحذر أبناء فلسطين من هذه المكيدة ، وندعو العقلاء منهم الى عدم تمكين هذا الرجل من العبث بالامة من جديد بعد أن عبث بها غير مرة

## ابناء فقيد العرب

رأت السيدة الفاضلة ساذج نصار ، في مقال افتتاحي نشرته في الكرمل ، ان من الواجب على الامة ان تبرهن على اكبارها لفقيد العرب وشهيد الوطنية الصادقة احمد مريود ، بخدمة تسديها اليه وهي « كفالة تعليم أبنائه » وقد افتتحت السيدة الاكتتاب ودعت اليه السيدات والسادة ، فتوجه الى اقتراحها الانظار ولاشك في انه سيكون مؤيداً من كل وطني يشعر بما لكبار المجاهدين الشهداء من الواجب العام على قومهم . ونزيد على ذلك رجاءنا ان تؤلف لجنة في حيفا تؤازر السيدة صاحبة الاقتراح في تنفيذ مشروعها الجليل .

والتبرعات ترسل بعنوان : حيفا — السيدة ساذج نصار

---

## صدى مصرع مريود

قابلت صحف جزيرة العرب نبأ استشهاد الزعيم مريود بالحزن العميق والاسى المفتت للاكباد وسودت الصحف الوطنية في العراق بعض صفحاتها

وقد روت « نداء الشعب » القراء انهم سيقيمون حفلة تأبين المرحوم في بغداد

## أين رمضان باشا ؟!

يسألنا بعض القراء عن مصير رمضان باشا شلاش الذي استسلم منذ شهور الى الفرنسيس فنقول ان الفرنسيس غدروا به بعد ان امنوه وهو لا يزال منذ شهور مسجونا على ان يقدموه الى المحكمة العرفية قريبا

ولا يصلح لهذا الجسم الخبيث إلا هذا الدواء النجس وهنيئاً للشلاش بامه المأمون !

---

## سؤال واستفهام

هل صحيح ان رئيس بلدية نابلس تعمد عدم حضور الاجتماع الذي أقامه الاستاذ زكي باشا لجمع الكلمة في فلسطين ، وان الرئيس يرى في الاتحاد غير مايراه الامة ؟

ولماذا تحرك أخيراً فرفع الدعوى على جريدة الجزيرة لمقالات نشرتها منذ شهور بحق بلدية نابلس ؟ ولماذا لم يرفع تلك الدعوى في حينها وقبل هذا الاتحاد الذي ساد فلسطين ؟

---

## مولود مبارك

رزق زميلنا الصديق الفاضل عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين الغراء غلاما ذكراً فنهنئه بهذا الشبل ونرجو الله أن ينبته نباتاً حسناً ويقر به أعين والديه

## بعد خراب البصرة

سمحت الحكومة الفرنساوية لاهالي تونس والجزائر بالحج إلى بيت الله الحرام بعد ان منعته دهرا طويلا

نعم انها سمحت بالحج ، ولكن بعد ان فات الاوان بشهر ! فهل علم الناس بدولة في الدنيا ترتكب مثل هذه الصغائر الاثيمة ؟

## رأي المهاجرين في الخلافة

كتب الينا فريق من اخواننا المهاجرين المسلمين في اميركا انهم يرون في السلطان ابن سعود الحاكم المسلم الوحيد الذي يليق لمنصب الخلافة وقالوا : اذا كان جلالته لا يزال يصر على رفضها فان العالم الاسلامي يستطيع ارغامه على قبولها

---

## البرازيل وجمعية الامم

ريودي جانيرو في ١٢ يونيو — أبرقت البرازيل الى جميع أقطار اميركا الجنوبية بانها لا تشترك في جمعية الامم وانها عقدت العزيمة على ان تنفض طوقها منها

## من جلالة الحسين

جناب الاستاذ المحترم

مولاي يهديك سلامه وتحياته . ثم يضاعف شكره للباري على مانشرتموه في افتتاحية عدد ٨٧ تاريخ ١٦ القعدة سنة ١٣٤٤ تحت عنوان « على ذكر معاهدة العراق » لسعادة أمير كتاب العرب الامير شكيب أرسلان . فانكم أبنتم بها ماهية رقبة وقفو ماينسبونه لمولاي ويرمونه ويقذفونه به كالاستبداد وعدم الاستمالة بآراء نجباء قومه ومعاضدتهم له في المهمات والملمات واستعمالهم وتعيينهم لمباشرة معاملاتها ومقتضياتها ونحو ذلك من جعل عموم الجزيرة في حالتها المشهودة . نعم يامولانا ان مولاي يعترف بأنه من أفراد البشر المحكوم عليهم بالخطأ في أعمالهم عن الصواب وما هو في معنى ذلك وانها أخذت منه الحظ الاعظم ولكن على من بيده الخلق والامر بحقيقة نواياه وأساس أعماله . ثم وسلامته من مسئولية ضميره ووجدانه لايجعل لاضعاف مثل تلك المساوي والنقائص اعتباراً أو أهمية وداعي الحقيقة أنطقت الامير الخطير بأنه يعترف بنتائج أعماله ومساعيه منذ خمس سنوات ومساعي الاحزاب والنواب والاقطاب والجمعيات والهيئات الكريمة النجيبة المساعي والنتائج التي اكتشف ماديتها ومعنوياتها ولافخر منذ البداية وجعله يتوقى تعجيزهم وتكليفهم بالايد ان مسالكهم وملاحظاتهم كما علم من كثير الموارد لاتري قبول ذلك ومع هذا فيكفي مولانا الفاضل على ثقة ويقين انه ليس المراد بهذا مساس أبسط شعور اخواننا وكالات فضائل نجابتهم التي يتوقاها مولاي بكل موجوديته ولكن لبراءته من تلك النقائص والمعايب وليقظة الاخوان لئلا يتجهموا أمثالها بدون تروي وتأمل ويشتغلوا في سبيل الغايات والاهواء .

مولانا : نعم لقائل أن يحكم علينا بهجرتنا عن وطن الآباء والاجداد وتشتتنا في البلاد بقوله وتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ولكن اطلاع الباري سبحانه وتعالى على أعمالنا وضمائرنا وماتكنه صدورنا واطمئنان وجداننا وضمائرنا وسلامتنا من مسؤليتها لاتبقي وسيلة أمام ذلك إلا قوله « قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله . ان الله يغفر الذنوب جميعا وانه هو الغفور الرحيم » ويؤيد هذا الامل إن إخلائنا لديارنا ومنازلنا هي لحكمة جرت بها قدرته ورأفته وحنانه . ولاحاجة للاستشهاد لدفع هذا القنوط واثبات غفرانه جل شأنه الى دليل بعد تلك الصراحة ولكن من قبيل وذكر فان الذكرى .

وما المقصود إلا وقوف حضرتكم فقط على هذا الفكر لاقصد آخر ومع هذا فالنظر لك في ذلك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سكرتير الملك حسين

نيقوسيا — قبرص صالح

---

## جمعية شبان بيتونية

بيتونية قرية صغيرة من أعمال القدس ، لها جالية نشيطة مجتهدة كريمة الشمائل صادقة العواطف نحو الوطن وقد أسس شبانها في شيكاغو عاصمة الولايات المتحدة الاميركية جمعية لشبان بيتونية كان لها في خدمة الوطن الفلسطيني أحسن أثر

قد كتب الينا الوجيه سعيد افندي عبد الله حسن من أفاضل بيتونية يثني على هذه الجمعية ويثني بفضلها ووطنيتها ونحن نشاركه في هذا الثناء لان أبناء بيتونية في المهجر كانوا أحسن مثال النشاط الفلسطيني بين الجاليات العربية في أميركا بيض الله وجوههم

## مدير دار الآثار العربية

### رد على شتائم

غضب المدير الفرنساوي لدار الآثار العربية بمصر من النقد الذي وجهناه بمناسبة زيارة بعض أعضاء مؤتمر الخلافة لدار الآثار . ولا غرابة في ان يغضب هذا الفرنساوي، فصدور هؤلاء الناس شيقة ومن كان يجهل هذا فما عليه إلا أن يراجع صحيفة أعمالهم في المغرب وتونس والجزائر وسورية ولبنان والرونكين الخ

وكان من نتيجة غضبه انه أوعز الى أحد صغار الموظفين عنده بنشر مقالة سمجة بالاهرام حرف فيها الكلام عن مواضعه ونسب الينا أقوالا لم نقلها وينقل عن أقوالنا مايراه داحضا لتحريفه ثم عمد إلى الشتم والسب فكال لنا منهما ما شاء أدب سيده الفرنسوي . هذا اذا لم نقل انه كان يشتمنا بأسلوب كاسلوب الذين يتعاطون الحشيش والمنزول

ان الذين يحق لهم نفي ما كتبناه عن تلك الدار ومديرها هم الذين زاروها في ذلك اليوم وسمعوا كيف كانت الالفاظ العربية تخرج من فم المدير الفرنسوي محطمة مكسرة يلعن بعضها بعضاً لانهم هم الذين استغربوا وجود فرنسوي على رأس دار الآثار العربية ، وهم الذين استنكروا منه تعرضه للسياسة ، وهم الذين اشمأزوا من قوله عن جلالة الملك فيصل « الامير فيصل » وهم الذين ضحكوا لما سمعوه يقول انه جلس في حضرته لما كان ملكا على سورية مدة اربع ساعات متواليات، وهم الذين انذروا من قبل هذا المدير الاجنبي بالخروج من الدار العربية بعد ان وصلوا اليها بخمس دقائق !

اذا كان المسيو جاستون فييت يريد الجدل فما عليه الا ان يتقدم ويجادل من نفسه بنفسه بدلا من ان يدفع المسترزقة لشتمنا بهذه الاساليب المبتذلة التي يعد هو المسئول عنها بصفته رئيسا لهذا الموظف الصغير بحكم الوظيفة التي تجمعه به في وزارة الاوقاف . . .

وهنا يخطر بالبال ملحوظة بسيطة وهي : لماذا انفردت جريدة الاهرام وحدها بنشر ذلك « الدفاع » عن ذلك الفرنساوي ؟

## عزل الركابي باشا

### من رياسة حكومة عمان

تلقى بعض المصادر في القاهرة تلغرافا من عمان مفاده ان الركابي باشا اقيل من منصبه وحل محله حسن خالد باشا الصيادي وعاد ابراهيم بك هاشم لمنصبه وزيراً للعدلية

أما اسباب اقالة الركابي فترجع الى سببين أحدهما افتضاح امر مخازيه واخلاله بحرمة القوانين لمنفعته ومنفعة ولده أكرم افندي وقد ثبت ذلك من التقارير المرفوعة الى حكومة فلسطين من هيئة التحقيق المؤلفة من قبلها والسبب الثاني جنون الفرنسيس وتوهمهم ان الركابي يساعد الثورة أو يعدها بالمؤونة والزاد في حين ان المصادر الوطنية جميعها تضج من تعسف الركابي وتطوعه في خدمة الفرنسيس وسعيه لاحباط الثورة لا لخدمة الفرنسيس والحق يقال بل تشبثا بمنصبه الذي تزهق روحه ان انقطعت به الاوشاج ولكن المثل العربي يقول « من مكمنه يؤتى الحذر »

والركابي قد دل عليه جبنه وتذبذبه للانجليز والفرنسيس فاخذه الله بسيفهم وفي الحديث « من أعان ظالما على ظلمه سلطه الله عليه »

بقي علينا ان نعلم هل يحاول الركابي استثمار هذه النقطة واظهار نفسه انه شهيد الاخلاص للثورة والوطن أمام المغفلين؟

هذا ما لا نظنه لان حيلته مكشوفة فلا تنطلي على أحد والامة والحمد لله لم يبق فيها مغفل

## عبد الله المزروع

كتب الينا من جدة انه قد وصلها السيد عبد الله السليمان المزروع احد ادباء العرب في برمباي لتأدية فريضة الحج فنبارك لحضرته

## الضرب والتعذيب بفلسطين

قالت جريدة الف باء الدمشقية لمراسلها الفاضل في يافا تحت عنوان «فظائع البوليس» :

في الامثال الحقوقية السائرة : « تبرئة الف مجرم ولا تجريم بريء . » أما بوليسنا فقد اتى بهذه القاعدة ظهرا لبطن ، سامحه الله ، يستبيح حتى الف بريء ليصل الى مجرم وهو ٩٩ في المئة لا يصل الى مجرم . فما قول القراء في بوليسنا الشاطر ؟

دعاني الى كتابة هذه الكلمة ما نقله الي صديق من الرملة عن الفظائع التي ارتكبها في منطقة اللد والرملة أحد ضباط البوليس المدعو خير الدين بيسو ما يخجل قلمي عن تسطير بعضه ويقشعر بدني لدى تصور بعضه الآخر وعليه أترك للقراء تصور ما يشاؤون من الفظائع ومهما تصوروا أقول انهم قصروا

أما من ارتكبت ضدهم الفظائع فكثيرون ان يحصرو وفيهم النساء وفيهم الرجال وكل ذلك في سبيل القبض على لص يكنى بابي العمين وأخيرا جيء بهذا اللص قتيلا الى سراي الحكومة

تمم ان البوليس هو الذي اراح فلسطين من شر هذا اللص على مايقال ولكن العارفين يؤكدون ان اللص قتل من غير أيدي البوليس الطبيب قرر ان القتيل قتل برصاصة مسدس لا وجود له عند البوليس وغاية الفضل للبوليس انه حمل الميت بعد مشاورة عنيفة بين رجاله لئلا يكون لومه خدعة وجاؤوا به الى البلدة . . . لاجل هذا فقط استباح ضابط البوليس المذكور حتى الف بريء وبريئة وارتكب ضدهم تلك الفظائع . . . فالى الله المشتكى . . . »

والواقع ان الفظائع مستمرة وهذا الضابط لايرحم أحداً وكلما ضجت الصحف وضج الاهالي من تلك الجنايات ازداد هذا الضابط في فجوره بلا رادع ولا وازع وقد اتصلت بنا صورة تقرير طبي « رابور » حصل عليه أحد المضروبين الذين عذبهم هذا الضابط من أحد أطباء يافا وهذا نصه :

« أشهد أنا الدكتور موسى تلاوى القاطن مدينة يافا انني عاينت المدعو احمد بن مصطفى كرديه من أهالي يافا والقاطن قرية يازور البالغ من العمر ثلاثين عاماً والذي سنته ملاك في قرية يازور في الساعة الثانية بعد الظهر من مساء الخميس الواقع ٢٧ مايو سنة ٩٢٦ فوجدته يشكو من أوجاع ضرب في خاصرته اليسرى وعينه اليمنى وأذنه اليمنى وقدميه وهو نتيجة ضرب بآلة رضة من شخص آخر فبعد الفحص الطبي حسب الاصول وجدت تزرق مرافق بانتفاخ على جفنه السفلي في العين اليمنى أثر ضرب بآلة رضة وشاهدته أيضاً تموج ورضوض على ظهره يشغل خطوطا طولانية ومستعرضة نتيجة ضرب بعصا وبسبب ذلك يلزمه استراحة ومعالجة نحو أسبوع واحد وبيانا للحقيقة وبناء على طلبه أعطيته هذا التقرير الطبي

٢٧ مايو سنة ٩٢٦ الدكتور

موسى تلاوى

## آخر اخبار الثورة

طوق الثوار ليلة ٤ الجاري قشلة الحميدية ( في دمشق ) فاستاقوا منها ٣٥ بغلا واختطفوا بعض الجنود وعادوا آمنين

وهاجم قسم من الثوار قرية المرج الشركسية انتقاما للزعيم ( احمد مريود ) فتمكنوا من احاطة المرج وأسر ٣٥ جركسيا بسلاحهم الكامل فلم يأمر ( النوري الشعلان ) وقد انجد الجراكسة بعدد كبير من رجاله ونشبت بينه وبين الثوار معركة حامية ابلى فيها الثوار بلاء حسنا وقد فر اسرى الجراكسة اثناء انشغال الثوار بحرب رجال الشعلان التي انتهت بسقوط قتلى عديدين من رجال الشعلان

( مكتب الاستعلامات السوري )

## متفرقات

### الوفد الفلسطيني للحجاز

وصفت جريدة أم القرى المكية حسن الاستقبال الذي جرى للوفد الفلسطيني في جدة ومكة وقالت أن جلالة السلطان ابن سعود قد استقبله في القصر الملكي وتحادث معه بسماحة وتبسط مليا

وقد علمنا ان من المواضيع التي يدور حولها البحث في مؤتمر مكة مسألة سكة حديد الحجاز التي نهبت ، وهي وقف للمسلمين ، نهباً مقسما بين فرنسا وانجلترا لان هذه تأبى تسليم القسم الواقع بين معان والمدينة المنورة لحكومة الحجاز

### سفير تركيا في الحجاز

علمنا ان الوفد التركي عدل عن حضور مؤتمر الحجاز وان السبب في ذلك أن جلالة السلطان عبد العزيز ملك الحجاز وسلطان نجد رفض قبول سفير الجمهورية التركية في الحجاز لاسباب لم تعلم بعد ولعلنا نعرفها وننشرها للقراء في أول فرصة .

### حمدي الحسيني

كتب الينا من غزة انه قد غادرها الاديب المعروف حمدي افندي الحسيني قاصداً مكة المكرمة رافقته السلامه

### بعد معركة جباتا

كتب الينا من دمشق انه لما كان الجركس وجنود الفرنسيس ينهبون جباتا الخشب بلد الزعيم مريود دهمهم الامير عادل ارسلان بقواته ومعه شكيب وهاب ففتكوا بالاعداء وأجلوهم عن جباتا وساقوهم بعيداً عنها الى ان ولوا الادبار فغنم جيش الامير عادل منهم ٥٠ جوادا و١٥ بغلا و٢٠٠ بندقية وقتل وجرح من الجركس أكثر من ٤٥

### قران مبارك

احتفل في حيفا بعد ظهر امس بعقد قران الاديب الوجيه كامل افندي وفا الدجاني احد معتبري التجار في حيفا على كريمة حضرة توفيق بك صادق في حفلة فخمة جمعت العدد الكبير من افاضل البلاد فنبارك للعروسين

### لئلا يقال . . .

يقول الفرنسيس انهم لا يصالحون أهل سورية لئلا يمس ذلك هيبتهم ولئلا يقال ان فرنسا ضعيفة . . .

فنحن نقول انه خير لفرنسا ان يقال انها ضعيفة من ان يقال انها عنيدة ومتوحشة ! . . .

### صاحب الاحرار

قدم هذا القطر الزميل الكاتب الشهير جبران افندي تويني صاحب جريدة الاحرار الغراء التي تصدر في بيروت وقد علمنا انه سيلقي محاضرة عن سورية ولبنان بمسرح الكورسال

### عارف العارف

احتفل في يافا بوداع زميلنا الصحافي القديم عارف بك العارف قائمقام يافا الآن عشية ترقيه الى سكرتير عام لحكومة شرق الاردن وقد أسف اليافيون لفراقه أشد أسف

### مراسل السياسة بدمشق

اعتقلت السلطة الفرنسوية بدمشق أديب افندي الصفدي مراسل السياسة الخاص بدمشق وأرسلته الى جزيرة ارواد

## آخر الاخبار

### عن حوادث الضرب والتعذيب في فلسطين

كتب الينا من الرملة ان خير الدين بيسو ضابط الشرطة المشهور بارتكاب الفظائع قد ضرب أحد أفاضل اللدويين من أصحاب المصابن وضرب ابنه ضربا مبرحا

قال المراسل : وقد جيء بالطبيب فكشف على المضروب وأعطاه تقريراً « رابورت » لمدة اسبوعين توطئة لرفع الدعوى على الضابط فلما علم بيسو بذلك استحضر المضروب ووضعه في السجن ، وأوعز الى أحد أفراد عصابة من اللصوص باتهام المضروب بأنه أحد الشركاء في العصابة

فراح والد المضروب المسجون فوكل أحد مشاهير المحامين لمباشرة الدعوى من سائر وجوهها ، والذي سمعته ان المحامي تمكن من ارسال شخص الى السجن فأخذ صورة فتوغرافية لجسم المضروب فظهرت فيها علامات الضرب والجلد واللكم وسيقدمها المحامي الى المحكمة التي ستتولى النظر في هذه القضايا فلا حول ولا

### ملحوظة . . .

لما زار اللورد لويد المندوب السامي الانجليزي بمصر زميله الآخر في فلسطين ذكر مراسل المقطم بالقدس ان اللورد لويد أظهر اعجابه بنظافة المدينة واثنى على نشاط بلديتها !

ونحن لا ندري من نصدق؟ أنصدق اللورد لويد فيما لو صح ما ذكره مراسل المقطم مع ان اللورد لم يزر إلا الاماكن الظاهرة من المدينة أم نصدق سكانها الذين يعيشون فيها وهم أدرى بشعابها ؟

ولكن متى علم القراء ان مراسل المقطم هو من أبناء عم رئيس بلدية القدس بطل العجب وزال الاستغراب والله أعلم !

### مصير الامير عبد الكريم

تقول المصادر الفرنساوية ان فرنسا ستنفي الامير عبد الكريم الى جزيرة مدغسكر!

### البرلمان المصري

انتخب دولة سعد باشا زغلول رئيساً لمجلس النواب ، وعين حسين رشدي باشا رئيساً لمجلس الاعيان « الشيوخ »

### شهادة . . .

هي شهادة جديدة غريبة ، ليست هي شهادة الدارين التي لايفوز بها إلا الابرار . أو شهادة مدرسة لايظفر عاشق الوظيفة بوظيفته إلا بعد أن يحصل عليها بعد الانتقامات وبوس الايدي ومسح الارجل . .

كلا ولا هي شهادة في محكمة بل انها شهادة لامثيل لها في التاريخ ولا في أساطير الاولين !

أتدري ماهي هذه الشهادة ؟ اسمع :

لما سقط زيور باشا من رياسة الحكومة المصرية مطروداً من رحمة الامة وصل اليه كتاب شكر من الحكومة البريطانية على ماقدمه اليها من خدمات !

اذن فزيور باشا لم يكن وهو وزير مصر يخدم مصر ، بل انه كان يكيد لها بدليل انها لما تولت أمرها طردته من منصبه أشنع طرد ، وبدليل ان بريطانيا تشكر خدماته لها . . . .

وهل يعطي الانسان ورقة الشهادة بحسن السلوك والامانة في الخدمة لغير عبده المخلص الامين ؟

## اللجنة المركزية الكبرى بالقدس

### لاغاثة منكوبي سورية

حلت بسوريا المحن واتاها الخراب ومالت الشدة من جوانبها وسمع نواحها القريب والبعيد فحزن لها الصديق والعدو وما كان ذلك إلا لنهوض أبنائها الشم الانوف لاطراح نير الذلة عن أعناقهم ورفع معرة الاستعباد عن نفوسهم اتباعاً لاقدس المبادىء التي أقرتها الامم في أواخر الحرب العالمية إذ أحست بالمصائب وعرفت معنى الشقاء . وبلاد حالتها تستنزل العبرات كسوريا وأهلها ترتفع الرؤوس النبيلة لاعمالهم كأهل سوريا الحرية بالمساعدة والمؤازرة من كل بعيد وغريب يرتبط بها وبهم بروابط الانسانية فكيف بأهل فلسطين ، وسوريا وفلسطين اسمان لجسم واحد وأمة واحدة فدواعي الوطنية والانسانية والاخاء تستصرخ كل فلسطيني أن يمد يد المساعدة المشروعة الى المنكوبين من اخواننا أبناء سوريا بكل مااوتي من قوة مستطاعة . ومن من سكان فلسطين لم يسمع بأهل الميدان والغوطة وحوران وشرقي لبنان وحماه . . . الخ وما جرى لبيوتهم من التخريب ولاطفالهم من التقتيل ولنسائهم من التنكيل ولشيوخهم من التعذيب فلم تخنقه العبرات ولم يستفزه الشعور الحي ولم تأخذه الحماسة .

أيها الفلسطيني الكريم : مهما كانت حالتك ومقدرتك المالية فان داعي الوطنية والاخاء يتطلب منك أن تبذل الكثير أو القليل من مالك لمساعدة اخوانك المنكوبين في سوريا ولو بثمن رغيف لطفل جائع ، أو ثوب لامرأة عارية ، أو ضماد لبطل دامي الجرح وذلك بأن تدفع فقط ثمن ماتنفقه في تدخينك مدة عشرة أيام أو ماتنفقه على بيتك وعائلتك يومين ، الى لجنة إعانة منكوبي سورية في القدس ، مع انا نرى فيك همة وكرماً أعظم من ذلك . ونرجو أن يتم جمع هذه الاعانات في ظرف شهر واحد وذلك لضرورة الاسراع في إعانة المنكوبين

أيها الفلسطيني : انك بتبرعك بثمن ماتدخن من السجاير مدة عشرة أيام ، ونفقات التدخين تقوم بها للاضرار بنفسك يمكنك أن تمسح دموع طفل جائع بلا مأوى ، أو تستر عورة كريمة فضحت ، أو تضمد جراح شريف مجاهد في سبيل تحريرك من ذل الاستعباد .

أيها الفلسطيني : بادر من ساعتك ، لاتؤجل لغد ، لب داعي الوطنية والانسانية والاخوة واحسب كم تنفق في اليوم على الدخان فان كان قرشاً فارسل بعشرة قروش لاخوانك المنكوبين الساعين لتحريرك واعزازك ، وان كان خمسة قروش فأرسل بخمسين قرشاً وهلم جرا

ولجنة المنكوبين بالقدس تستلم جميع الحوالات الواردة اليها لهذا الغرض بواسطة أمين صندوقها الاستاذ الفاضل الشيخ محمود افندي الدجاني في باب العامود بالقدس .

وزيادة في التسهيل فقد اختارت هذه اللجنة السادة المبينة أسماؤهم أدناه لتلقي هذه الاعانات بوصولات مخصوصة في الاقضية المختلفة :

| | | | |
|---|---|---|---|
| الشيخ محمود افندي الدجاني | القدس | شكري افندي التاجي | اللد والرمله |
| عمر افندي البيطار | يافا | الشيخ أحمد افندي الشحوري | الناصره |
| ابراهيم افندي العلمي | غزة | يوسف افندي زمريق | بيسان |
| طالب افندي مرقة | الخليل | الشيخ اسعد افندي الشقيري | عكاء |
| عادل افندي العظمه | عمان | قاسم افندي عبد الرحمن | جنين |
| حافظ اغا طوقان | نابلس | حسن افندي الحاج ابراهيم | طول كرم |
| الحاج خليل افندي طه | حيفا | الشيخ طاهر افندي الطبري | طبريا |
| عبد الرحمن افندي الشحوري | صفد | يوسف افندي السقا | بئر السبع |

وبعد جمع حروف ماتقدم ورد علينا هذا التلغراف من سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا وكيل رياسة اللجنة العليا بمصر وهو :

« اثنا عشر الف منكوب بدمشق يموتون جوعاً . ضاقت بهم لجان الاعانة ذرعاً وهم يستصرخون العالم الانساني فانقذوهم من الهلاك »

عن جمعية إعانة المنكوبين بالقاهرة : احمد شفيق

## افكار الكرمل وآراؤه

أشرنا في العدد الاسبق إلى آراء الكرمل وافكاره وتلونه وتقلبه فاجاب هكذا تحت عنوان تصحيح نظرية :

« نرجو من البعض ان يصححوا نظرياتهم فصاحب الكرمل لم يتقيد يوماً ان يتقيد بخدمة الاشخاص فهو يثني عليهم عندما يرى انهم يعملون للقضية العربية وينتقدهم عند ما يشعر أنهم يضحونها في سبيل مصالحهم الشخصية ولا نعتقد ان الذين انتقدونا وقالوا انا انقلبنا على بعض الاشخاص يستطيعون ان يقولوا انا انقلبنا على القضية العربية أو غيرنا سياستنا ضد الصهيونية فنحن نحترم المبادىء لا الاشخاص »

ان ما يقوله صاحب الكرمل عن ثباته وتوخيه الخدمة الخالصة هو قول ينقضه الماضي وينقضه الحاضر وسينقضه المستقبل باذن الله !

ان صاحب الكرمل قد تعصب لخدمة الشيخ أسعد شقير بكل قوته ومع ان الدليل قد قام على ان الشيخ أسعد يضر باعماله مصلحة الوطن وأهله فانه واصل خدمته وترويجه حتى بالرغم من كونه باع الجبل الواقع شرقي حيفا الى اليهود

اما انه لم ينقلب على القضية العربية فلان ذلك ليس في طوقه ولن يقدر عليه وانما انه لم يسكت على الصهيونية فهذا صحيح ، ولكنه ثابت كذلك على موالاة الاحتلال . . .

ترى او لم تكن هناك المسألة الصهيونية وكان الخلاف بين الامة الفلسطينية وبين الانجليز وحدهم ، فهل يكون صاحب الكرمل مع الامة على الاحتلال ؟ وهل يرضى نصار افندي بخروج الانجليز من فلسطين وتركها لاهلها؟

## البنك العثماني في يافا

كتب الينا من يافا أن التجار يتضايقون من سوء معاملة هذا البنك وصعوبتها وضيق صدور بعض الموظفين فيه

قال الكاتب : ومما يغيظ الناس من هذا البنك استهانته باللغة العربية وهي لغة البلاد لدرجة أن اللوحات الموضوعة على نوافذ مكاتبه مكتوبة كلها بالافرنجية دون العربية فليت الناس عندنا يحترمون انفسهم لانهم لو كانوا كذلك لاستغنوا عن كل بنك لا يحترم لغتهم ولا يقيم لحرمة البلاد التي يعيش فيها ويبتز خيراتها أقل وزن

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي